التسليم في الصلاة دراسة حديثية نقدية في ضوء التعارض والترجيح

أ. سالم الهادي محمد الفاسي
كلية التربية القره بوللي، جامعة المرقب
s.alfasi@elmergib.edu.ly
https://Orcid.org/0009-0004-9578-860X

أ. مصطفى علي الاحمر
كلية التربية القره بوللي، جامعة المرقب
maalahmar@elmergib.edu.ly
https://Orcid.org/0009-0009-3553-8015

https://doi.org/10.5281/zenodo.20107007

المستخلص:

تهدف الدراسة إلى إبراز موضوع مُهِمّ، من مواضيع الأحكام؛ يهمُّ كلَّ مسلم، كَثُر فيه الخلاف نتيجة لتعارض الأحاديث، وهو موضوع الأحاديث والآثار الواردة في التسليمة الواحدة في الصلاة.

وقد أحببتُ الإسهام فيه، فتتبعت أطرافه ودرسته دراسة نقدية حديثية شملت عددا من الأحاديث والآثار بلغت ثلاثة وعشرون حديثا وأثرا مصنفة على فصل، تليها الخاتمة وفيها أهم النتائج، كما ذيَّلْتُ الخاتمة بذكر المصادر التي رجعت إليها لتوثيق البحث.

الكلمات المفتاحية: التسليمة الواحدة، الأحاديث، الأثار، التخريج، الترجيح.

"Taslim in the Salah A critical Hadith Analysis in the context of the Principes of the Conflict and Prefernce (Tarjih)"

Abstract

This study aims to highlight an important issue among the topics of Islamic legal rulings that concerns every Muslim. It is a matter over which considerable scholarly disagreement has arisen due to the apparent contradiction among hadiths—namely, the hadiths and narrations related to offering a single taslīm (salutation) in prayer.

The researcher sought to contribute to this topic by examining its various aspects and conducting a critical hadith-based study. The study includes an analysis of a number of hadiths and narrations totaling twenty-three reports, organized within a single chapter. This is followed by a conclusion presenting the main findings of the study. The conclusion is also supplemented with a list of the sources consulted to document and support the research.

Kaywards: single Taslima, Hadiths, Athar ,Takhrij, Tarjih

المقدمة:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبد الله ورسوله، أرسله إلى الناس كافة لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين.

{يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون}(آل عمران:102)، { يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا}

(النساء: 1). {يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما} (الأحزاب: 70 – 71).

أما بعد:

فإن السنة النبوية كانت ولا تزال محل اهتمام العلماء وطلبة العلم، ولا غرو في ذلك فهي صادرة عن الرسول الأمين الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى، ومصدر ثانٍ لتشريع الأحكام بعد كتاب الله عز وجل، وهي التي تبين مجمله وتخصص عامه وتقيد مطلقه. وقد برز هذا الاهتمام في حرص المسلمين عامة وعلمائهم خاصة على حفظها في الصدور وكتابتها في السطور وتلقيها خلفا عن سلف بالنقل الأمين والرواية الموثوقة والسند المتصل الذي هو من خصائص الأمة المحمدية، وذلك لتمييز الصحيح من الضعيف والثابت من الموضوع خوفا من الوقوع في الكذب المقرون بالوعيد وتثبتا من نسبة قول أو فعل أو إقرار على أمر إلى رسول اللهﷺ.

ونظرا لما تقدم، فإني أحاول هنا أن أتشبه بذلك السلف تشبه المقل بالمكثرين الأثرياء، والضعيف بالأقوياء، وذلك بالبحث في موضوع من مواضيع السنة المطهرة وهو " التسليم في الصلاة دراسة حديثية نقدية".

وتشتمل خطة البحث على مقدمة تحوي مبحثين وخاتمة وفيها خلاصة البحث ونتائجه.

سبب اختيار الموضوع

يرجع سبب اختياري لهذا الموضوع لعدة أسباب، أهمها: أن هذا الموضوع لم أجد مَن بَحَثَهُ وخصه بالكتابة فيه على أهميته، وهو من المسائل التي تعارضت فيها الأحاديث وحصل فيها الخلاف، وقد حاولت بحث كل الأحاديث، والهدف من ذلك هو الوصول إلى الحق إن شاء الله.

بيان منهجي في البحث

1- أسوق الحديث أو الأحاديث الواردة في كل مبحث، وأتتبع جميع الطرق، وأذكر درجة كل طريق بمفرده، فإذا كان الحديث مخرَّجا في جامع الترمذي مثلا أتكلم على رجاله وأبين درجته من خلال الإسناد، وهكذا إلى آخر البحث.

- أما طريقي في الكلام على الرواة فإنه إذا كان الراوي ثقة غير متكلم فيه أو فيه كلام مرجوح فأكتفي فيه بما ذكر الحافظ في التقريب، وأحيل على أماكن ترجمته من كتب الرجال تسهيلا لمن أراد الوقوف على حاله.

وإذا كان مختلفا فيه فإني أذكر غالب أقوال النقاد حوله، وإذا تكرر لا أترجم له إلا مرة واحدة ولا أترجم للصحابة المشهورين.

ثم بعد ذلك أخرّج الحديث من الكتب التي أخرجته، وأذكر درجة الإسناد على ضوء القواعد الحديثية من الصحة أو الحسن أو الضعف، وفي الغالب أستند في الحكم على أقوال الأئمة السابقين، وإذا لم أجد لهم حكما في الموضوع نظرت في دراسات المعاصرين وأَسْتَأْنِسُ بها في الحكم، وإذا لم أجد ما يستأنس به نظرت في الإسناد واجتهدت، وقلت: الحديث من خلال الإسناد صحيح أو حسن أو ضعيف، وأرجو أن أكون وفقت في ذلك الاجتهاد.

أفردته للأحاديث الواردة في التسليمة الواحدة وصدَّرتُه بحديث عائشة – رضى الله عنها- ؛ لأنه يعتبر أهم حديث في الباب ، ثم أَتْبَعْتُ الأحاديث بالآثار الواردة في الباب. وقد بينت في هذا الفصل أن التسليمة الواحدة أحاديثها ضعيفة وقليلة، ولكن وردت آثار عن بعض الصحابة والتابعين أنهم كانوا يسلمون تسليمة واحدة، وقد ذكرت ما توصلت إليه في ذلك مستضيئا بما ترجح لي من أقوال أهل العلم، ثم رقمت الأحاديث والآثار ترقيما تسلسليا.

المبحث الأول: الأحاديث والآثار الواردة فى التسليمة الواحدة في الصلاة

1- حديث عائشة – رضى الله عنه - أخرجه الترمذي فقال:

حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري(هو محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري ، ثقة حافظ جليل . انظر التهذيب: 9/ 511، وتهذيب الكمال: 617/26) حدثنا عمرو بن أبي سلمة أبو حفص التنيسي(أبو حفص الدمشقي مولى بني هاشم، صدوق له أوهام. التـــهذيب: 8/ 83 وتهـــذيب الكمال: 22/ 5) عن زهير بن محمد(زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني، سكن الشام ثم الحجاز، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها. تهذيب التهذيب: 3/ 348) عن هشام بن عروة(هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه تهذيبب الكمال: 3/ 232)عن أبيه(عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني ثقة فقيه.

التهذيب: 7/ 180 - 185 وتهذيب الكمال : 20/ 11) عن عائشة: " أن رسول الله ﷺكان يسلم في الصلاة تسليمة واحدة تلقاء وجهه يميل إلى الشق الأيمن شيئا" (والحديث أخرجه الترمذي في جامعه . كتاب صفة القيامة . باب القيامة. حديث رقم 2415 ج/4 ص 611 بالسند السابق وقال: وحديث عائشة- رضى الله عنها - لا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه . قال محمد بن إسماعيل: زهير بن محمد أهل الشام يروون عنه مناكير ورواية أهل العراق عنه أشبه وأصح).

ورواه وهيب(وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم أبو بكر البصري ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بآخره . وتهذيب الكمال: 11/ 164 وطبقات ابن سعد: 7/ 287) بن خالد عن عبيد الله(عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني أبو عثمان ثقة ثبت. التهذيب:7/ 38) بن عمر عن القاسم(القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة أحد الفقهاء بالمدينة. التهذيب: 333/8) عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تسلم تسليمة واحدة. قد اتفق الشيخان على الاحتجاج بعمرو بن أبي سلمة وزهير بن محمد. وساقه البيهقي من طريق آخر عن عائشة موقوفا فقال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ (يعني الحاكم) وساق بسنده إلى عبد الوهاب بن عبد المجيد(عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد البصري: ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين . التقريب: 368 والتهذيب 6/ 449. وتهذيب الكمال: 503/18) ثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تسلم في الصلاة تسليمة واحدة قبل وجهها . السلام عليكم "(هذا الأثر رواه البيهقي في السنن الكبرى. باب جوز الاقتصار على التسليمة الواحدة. حديث رقم 2844.

ج 2 ص 255 . وقد حكم عليه بالوقف كما هي الحال في سابقه).

ورواه الدار قطني بسنده إلى محمد بن مسلم بن وارة(محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازي المعروف بابن وارة بفتح الراء المخففة، ثقة حافظ. وقيل: قبلها. التقريب: 507 . والتهذيب: 9/ 451 . وتهذيب الكمال: 26/ 444) عن عمرو بن أبي سلمة عن زهير ابن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة- رضى الله عنها- (هذه الرواية رواها الدارقطني في سننه: 1/ 357. وهي ضعيفة من أجل زهير بن محمد والراوي عنه عمرو بن أبي سلمة).

ورواه ابن ماجه في سننه فقال:

حدثنا هشام(هشام بن عمار بن نصير - بنون مصغر- السلمي الدمشقي الخطيب ، صدوق مقرئ. كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح. التقريب: 573 . والتهذيب: 11/ 51 - 54 . وتهذيب الكمال: 30 / 242) بن عمار ثنا عبد الملك(عبد الملك بن محمد الحميري البرسمي بفتح الموحدة والمهملة بينهما راء ساكنة ، من أهل صنعاء دمشق . لين الحديث .. التقريب: 365. وقال الذهبي: ليس بحجة. الكاشف: 2/ الترجمة 3523) بن محمد الصنعاني ثنا زهير بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة "أن رسول الله ﷺكان يسلم تسليمة واحدة تلقاء وجهه" (رواه ابن ماجه في سننه. باب من يسلم تسليمة واحدة، حديث رقم 918 ج1ص 297. وهو حديث ضعيف). ورواه ابن حبان في صحيحه فقال: أخبرنا الحسن بن سفيان (الحسن بن سفيان الشيباني النسوي. قال الذهبي عنه: هو الحافظ الكبير صاحب المسند تفقه على أبي ثور وكان يفتى بمذهبه وسمع من أحمد بن حنبل ويحيى بن معين والكبار، وكان ثقة حجة واسع الرحلة، قال الحاكم: كان محدث خراسان في عصره مقدما في التثبت والكثرة والفهم والأدب والفقه، العبر : 1/ 445 وتذكرة الحفاظ: 703) قال: حدثنا ابن أبي السري محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمي مولاهم العسقلاني المعروف بابن أبي السري، صدوق عارف له أوهام كثيرة، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين ومئتين، التقريب: 504 ، والتهذيب: 424/9 .وتهذيب الكمال: 355/26).

قال: حدثنا عمرو بن أبي سلمة عن زهير بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبيﷺ "كـان يسلم تسليمة واحـــدة عن يمينه يميـل بها وجهه إلى القـبلة، الحديث رواه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة،

حديث رقم 1995، ج 3 ص 224، وهذه الرواية ضعيفة من أجل زهير بن محمد والراوي عنه عمرو ابن أبي سلمة).

ورواه الطحاوي في شرح معاني الآثار فقال: حدثنا ابن أبي داود(ابن أبي داود: هو أحمد بن داود بن موسى السدوسي ،يكنى أباعبد الله أحد مشائخ أبي جعفر الطحاوي الذين روى عنهم وكتب وحدَّث ، وذكره ابن يونس في الغرباء، مغاني الأخيار : 1/ 26) وأحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي(أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد بن أبي زرعة البرقي .مولى بني زهرة . يكنى أبا بكر. أحد مشائخ أبي جعفر الطحاوي الذين روى عنهم وكتب وحدَّث. قال ابن يونس: حدث بالمغازي عن عبد الملك بن هشام عمرو بن أبي سلمة، وكان ثقة ثبتا، مغاني الأخيار:28/1)، قالا: ثنا عمرو بن أبي سلمة

قال: ثنا زهير بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - رضي الله عنها- أن رسول اللهﷺ : "كان يسلم تسليمة واحدة"، (والحديث أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار: 1/ 270، رواية ضعيفة من أجل زهير بن محمد وعنه عمرو ابن أبي سلمة).

هذا الحديث صححه الحاكم كما سبق، ويفهم من كلام الشوكاني عدم تضعيفه، فقد قال بعد نقل أقوال من ضعَّفه: وزهير لا ينتهي إلى هذه الدرجة في الضعف فقد قال أحمد: إنه مستقيم الحديث. وقال صالح بن محمد: إنه ثقة صدوق. وقال موسى ابن هارون: أرجو أنه صدوق، وقال الدارمي: ثقة له أغاليط كثيرة، ووثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وفي حفظه سوء.

وقد أخرج له الشيخان، ولكنه روى الترمذي عن البخاري عن أحمد بن حنبل أنه قال: كأن زهير بن محمد هذا ليس هو الذي يروى عنه بالعراق وكأنه رجل آخر قلبوا

اسمه، وقال الحاكم: رواه وهيب عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة موقوفا (في النيل: 2/ 337 مرفوعا، وفي التلخيص: 1/ 270 موقوفا، وهي الصواب، والحاكم في المستدرك:231/1)، وهذا إسناد صحيح.

ورواه بقي بن مخلد في مسنده من رواية عاصم عن هشام بن عروة مرفوعا. وهاتان الطريقان فيهما متابعة لزهير فيقوى حديثه، قال الحافظ ابن حجر: وعاصم عندي هو ابن عمر، وهو ضعيف، ووهم من زعم أنه ابن سليمان الأحول،(التلخيص: 270/1) .

وروى ابن حبان في صحيحه عن عائشة من وجه آخر شيئاً من هذا، أخرجه من طريق قتادة (قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت. التقريب: 453 وتهذيب الكمال: 498/23)، عن زرارة (زرارة بن أوفى العامري الحرشي أبو حاجب البصري قاضيها، ثقة عابد التقريب: 215، وتهذيب الكمال: 9/ 939) بن أوفى عن سعد (سعد بن هشام بن عامر الأنصاري المدني، ثقة، التقريب: 232 والتهذيب: 483/3 وتهذيب الكمال: 307/10) بن هشام عن عائشة قالت: "كان رسول الله ش إذا أوتر بتسع ركعات لم يقعد إلا في الثامنة فيحمد الله ويذكره، ويدعو ثم ينهض ولا يسلم ثم يصلي التاسعة ويذكر الله ويدعو، ثم يسلم تسليمة سمعناه"، (ابن حبان:7/4).

ورواه أحمد في المسند من طريق بهز(بهز بن حكيم بن معاوية القشيري، أبو عبد الملك ، صدوق ، ينظر: التقريب : 128 والتهذيب : 1/ 498 ، وتهذيب الكمال : 4/ 259) ، بن حكيم وقال مرة: أنا قال: سمعت زرارة ابن أوفى يقول سألت عائشة- رضي

الله عنها - عن صلاة رسول الله ش بالليل فقالت: كان يصلي العشاء ثم يصلي بعدها ركعتين ، ثم ينام، فإذا استيقظ وعنده وضوءه مغطى وسواكه، استاك ثم توضأ فقام فصلى ثماني ركعات يقرأ فيهن بفاتحة الكتاب وما شاء من القرآن.

وقال مرة: ما شاء الله من القرآن فلا يقعد في شيء منهن إلا في الثامنة فإنه يقعد فيها فيتشهد، ثم يقوم ولا يسلم، فيصلي ركعة واحدة ثم يجلس فيتشهد ويدعو ثم يسلم تسليمة واحدة "السلام عليكم"، يرفع بها صوته حتى يوقظنا...) (المسند لأحمد: 236/6).

أقول: الحديث الأول عزاه الحافظ لابن حبان ، ولأبي العباس السراج في مسنده، وساق متنه وقال: إسناده على شرط مسلم ولم يستدركه الحاكم مع أنه أخرج حديث زهير بن محمد عن هشام ،(التلخيص :1/ 270) ، وهاتان الروايتان الأولى منهما في سندها سعد بن هشام بن زرارة، وعائشة أم المؤمنين، والرواية بهذه الزيادة هي الأصح كما قال الدارقطني في العلل،(العلل للدارقطني: 5/ 263)، بل قال المزي في تهذيب الكمال: إنها المحفوظة ،(تهذيب الكمال : 9/ 340)، وبناءً عليه فالرواية التي لم يرد في سندها سعد بن هشام مرجوحة بل شاذة والله أعلم، والحديث صححه الشيخ الألباني، (إرواء الغليل : 2/ 32).

وقال الشوكاني -معقبا على كلام الحافظ ابن حجر السابق:- وقد قدمنا أنه أخرج له البخاري أيضا فهو على شرطهما لا على شرط مسلم فقط، ثم قال: وبما ذكرنا تعرف عدم صحة قول العقيلي: ولا يصح في تسليمة واحدة شيء، وكذا قول ابن القيم: إنه لم يثبت عنه ذلك من وجه صحيح، (نيل الأوطار: 2/ 338).

كما صحَّحه الشيخ أحمد شاكر مع محاولة الجمع بينه وبين بقية الأحاديث، فقد قال: والذي أراه أن حديث عائشة حديث صحيح، وأن التسليمة الواحدة كانت منه في بعض الأحيان في صلاة الليل، وأن الذين رووا عنه التسليمتين إنما يحكون التسليم الذي رأوه في صلاة المسجد وفي الجماعة، وبهذا نجمع بين الروايتين، (تعليق أحمد شاكر على سنن الترمذي: 2/ 92).

وأما الذين ضعَّفوه فهم كُثُرٌ. قال الدارقطني في العلل: رفعه زهير بن محمد عن هشام عن أبيه عنها: " أي عائشة " عمرو بن أبي سلمة وعبد الملك الصنعاني وخالفهما الوليد فوقفه عليه (انظر: العلل للدارقطني : 5/ 133 مخطوطة الحرم قال الدارقطني:

ومن رفعه فقد وهم) . وقال عقبه: قال الوليد: فقلت لزهير: أبلغك عن النبي ش قال: نعم أخبرني يحيى ابن سعيد الأنصاري أن رسول الله ش، فتبين أن الرواية المرفوعة وهم، وكذا رجح رواية الوقف الترمذي والبزار وأبو حاتم، وقال في المرفوع: إنه منكر. وقال ابن عبد البر: لا يصح مرفوعا، (التلخيص: 270/1).

وقال الطحاوي: (شرح معاني الآثار: 1/ 270): هذا حديث أصله موقوف على عائشة - رضي الله عنها- هكذا رواه الحفاظ، وزهير بن محمد وإن كان رجلا ثقة، فإن رواية عمرو بن أبي سلمة عنه تضعف جدا.

وقال ابن عبد البر في التمهيد: 188/16)، روي عن النبي -صلى الله عليه وسلم - أنه كان يسلم من الصلاة تسليمة واحدة من حديث سعد بن أبي وقاص، وعائشة وأنس بن مالك، وكلها معلولة الأسانيد لا يثبتها أهل العلم بالحديث...إلى أن قال : وأما حديث عائشة فانفرد به زهير بن محمد لم يروه مرفوعا غيره. وهو ضعيف لا يحتج بما انفرد به.

وزاد في الاستذكار: وذكر يحيى بن معين هذا الحديث فقال: عمرو بن أبي سلمة وزهير بن محمد ضعيفان لا حجة فيهما (الاستذكار: 4/ 295).

وقال البغوي: عامة أهل العلم من الصحابة والتابعين، فمن بعدهم على أنه يُسلم تسليمتين إحداهما عن يمينه والأخرى عن شماله.

وذهب قوم إلى أنه يسلم تسليمة واحدة. روي ذلك عن سعيد بن جبير.

كما روي عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- كان يسلم في الصلاة تسليمة واحدة تلقاء وجهه، يميل إلى الشق الأيمن شيئا، وفي إسناده مقال وأصح الروايات تسليمتين(شرح السنة للبغوي : 3/ 207) .

وقال النووي: هو حديث ضعيف، ضعفه الجمهور، ولا يقبل تصحيح الحاكم له (خلاصة الأحكام: 1/ 445). وقال في المجموع: اتفق أصحابنا في كتب المذهب على تضعيفه، (المجموع: 3/ 480)، ونقل عنه الزيلعي في نصب الراية: (1/ 433) وليس في الاقتصار على تسليمة واحدة شيء ثابت، وقال العقيلي: ولا يصح في تسليمة واحدة شيء (نقله الحافظ في التلخيص: 1/ 270)، كما نقل الشوكاني (نيل الأوطار: 2/ 338) عن ابن القيم قوله: إنه لم يثبت عنه ذلك من وجه صحيح. وقال: والحق ما ذهب إليه الأولون؛ لكثرة الأحاديث الواردة بالتسليمتين وصحة بعضها وحسن بعضها واشتمالها

على الزيادة، وكونها مثبتة، بخلاف الأحاديث الواردة بالتسليمة الواحدة فإنها مع قلتها ضعيفة، لا تنهض للاحتجاج، ولو سلم انتهاضها لم تصلح لمعارضة أحاديث التسليمتين (المصدر السابق).

2- وحديث سهل بن سعد الساعدي.

أخرجه ابن ماجه في سننه فقال: حدثنا أبو مصعب (أبو مصعب المدني هو: أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف، أبو مصعب الزهري المدني الفقيه، صدوق، عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأي، التقريب: 78 والتهذيب: 1/ 20، وقال الذهبي في الميزان: 1/ 84 عنه: هو الفقيه صاحب مالك ثقة حجة، ما أدري ما معنى قول أبي خيثمة لابنه أحمد: لا تكتب عن أبي مصعب، واكتب عمن شئت) المدني أحمد بن أبي بكر ثنا عبد المهيمن(عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي المدني ضعيف التقريب : 366 . وعبد المهيمن هذا قال فيه البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة. التهذيب: 6/ 432. وتهذيب الكمال: 18 / 440) بن عباس(عباس بن سهل بن سعد الساعدي ،ثقة . التقريب: 293 والتهذيب: 5/ 118) بن سهل بن سعد الساعدي عن أبيه(سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي الساعدي أبو العباس، له ولأبيه صحبة مشهور، التقريب: 257. والتهذيب :4/ 252)، عن جده أن رسول الله ﷺ :"سلَّمَ تسليمة واحدة تلقاء وجهه " (والحديث رواه ابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة ، باب من يسلم تسليمة واحدة 1/ 297 بالإسناد المتقدم، وفيه عبد المهيمن، وقال فيه البخاري: منكر الحديث، والحديث ضعفه النووي في الخلاصة، 1: 446).

3- وحديث سلمة بن الأكوع أخرجه ابن ماجه فقال:

حدثنا محمد (محمد بن الحارث بن راشد بن طارق الأموي المصري المؤذن، صدوق يغرب، التقريب: 472، والتهذيب: 9/ 104، وتهذيب الكمال: 25/ 28، والثقات لابن حبان: 9/ 86) بن الحارث المصري ثنا يحيى (يحيى بن راشد المازني أبو سعيد البصري، البِرَّاء، ضعيف، التقريب: 590، قال الدوري عن يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال أبو زرعة: شيخ لين الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، في حديثه إنكار، التهذيب: 11/ 206، وتهذيب الكمال: 31/ 299 وتاريخ البخاري: 8/ الترجمة 2971) بن راشد عن يزيد (يزيد بن أبي عبيد الأسلمي مولى سلمة بن الأكوع ثقة. التقريب: 603، وثقه أبو داود وذكره ابن حبان في الثقات، التهذيب: 11/ 349) مولى سلمة ابن

الأكوع عن سلمة قال: رأيت رسول اللهﷺ " صلى فسلم مرة واحدة تلقاء وجهه" (رواه ابن ماجه في سننه بالإسناد السابق: 1/ 297، وساقه البيهقي في السنن الكبرى 2/ 255 بسنده إلى يعقوب بن سفيان، ثنا محمد بن الحارث القرشي مؤذن مسجد مصر، ثنا يحيى بن راشد، عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع، عن سلمة بن الأكوع به، وساقه في معرفة السنن والآثار: 2/ 98، والحديث ضعفه النووي في الخلاصة، 1/ 446).

4- وحديث أنس أخرجه البيهقي في سننه فقال:

أخبرناه أبو عبد الله (أبو عبد الله هو: محمد بن عبد الله الضبي النيسابوري الحاكم أبو عبد الله الحافظ صاحب التصانيف، إمام، صدوق، لكنه يصحح في مستدركه أحاديث ساقطة، ويكثر من ذلك، فما أدري هل خفيت عليه فما هو ممن يجهل ذلك، وإن علم فهذه خيانة عظيمة، ثم هو شيعي، مشهور بذلك من غير تعرض للشيخين، وقد قال ابن طاهر: سألت أبا إسماعيل عبد الله الأنصاري عن الحاكم أبي عبد الله فقال: إمام في الحديث رافضي خبيث، قال الذهبي معقبا على هذا الكلام: الله يحب الإنصاف ما الرجل برافضي بل شيعي، أما صدقه في نفسه ومعرفته بهذا الشأن فأمر مجمع عليه ،الميزان : 3/ الترجمة 7804 ، وقال في العبر: 2/ 211: انتهت إليه ثقة حجة) الحافظ ثنا أبو بكر(أبو بكر بن إسحاق هو : أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري المعروف بالصبغي كان واسع العلم إماما في الفقه والحديث والأصول، ذا تصانيف. طبقات الشافعية لابن هداية الله الحسيني: 69، والذهبي في السير، 15/ 483، والعبر 2/ 63، والسبكي في الطبقات الكبرى 3/ 9) بن إسحاق، أنبأ أبو المثنى (أبو المثنى هو، معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو المثنى البصري القاضي ثقة متقن، ينظر: التقريب: 536 والتهذيب 10/ 194، وتهذيب الكمال: 28 / 132. والسير: 9/ 54. والكاشف: 3/ الترجمة 5602)، ثنا عبد الله(عبد الله بن عبد الوهاب الحجي ثقة ،. التقريب 312. قال الحسين بن الحسن الرازي عن يحيى بن معين وأبي داود وأبي حاتم: ثقة، ينظر: التهذيب: 5/ 304 -،305 وتهذيب الكمال: 15/ 246، وطبقات ابن سعد: 7/ 307) بن عبد الوهاب الحجي، ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، عن حميد(حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري ،اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال . ثقة مدلس وعابه زائدة؛ لدخوله في شيء من أمر الأمراء، ينظر: التقريب: 181) عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ" كان يسلم تسليمة واحدة" (الحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى: 2/ 255

وفي معرفة السنن والآثار: 3/ 97، وهو حديث قال فيه الحافظ: رجاله ثقات، الدراية: 159/1، وقال فيه الشيخ الألباني: صحيح الإسناد، ينظر: إرواء الغليل: 2/ 34).

5/ حديث آخر عن أنس رواه ابن أبي شيبة في المصنف.

فقال: حدثنا يونس (يونس بن محمد بن مسلم البغدادي أبو محمد المؤدب، ثقة ثبت، ينظر: التقريب، 614، والتهذيب: 11/ 447، وتهذيب الكمال: 32/ 540) بن محمد قال: حدثنا جرير (جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب، ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه التقريب: 138 والتهذيب: 2/ 69- 72، ومقدمة الفتح: 394 - 395، وطبقات ابن سعد: 7/ 258) بن حازم عن أيوب (أيوب بن أبي تميمة: الكيساني السختياني، أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد، التقريب : 117، له ترجمة في التهذيب 1/ 397، وتهذيب الكمال: 3/ 457)، عن أنس أن النبي ﷺ" سلم تسليمة"

(الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف: 1/ 301، وقد قال عنه ابن عبد البر: لم يسمع أيوب من أنس ولا رآه، قال أبو بكر البزار وغيره: لا يصح عن النبيﷺ في التسليمة الواحدة شيء، يعني من جهة الإسناد، ينظر: التمهيد: 16/ 189، وكذا قال في الاستذكار: 4/ 296، وقال الشيخ الألباني: رجاله ثقات كلهم إلا أنه منقطع فإن أيوب لم يسمع من أنس شيئا، ينظر: الإرواء: 2/ 34).

6/ وحديث سمرة بن جندب، رواه ابن عدي في الكامل، فقال: حدثني الساجي(زكريا بن يحيى الساجي البصري ، ثقة فقيه ، التقريب: 216 ، وقال الذهبي: الإمام الحافظ محدث البصرة، جمع وصنف ، روى عنه أبو أحمد بن عدي والإسماعيلي، تذكرة الحفاظ: 109، والعبر: 1/ 452) ثنا أبو كامل(أبو كامل الجحدري هو: فضيل بن حسين بن طلحة أبو كامل ثقة حافظ ، وهو أوثق من عمه كامل بن طلحة ، ينظر: التقريب: 447 ، والتهذيب: 8/ 290) الجحدري ثنا روح (روح بن عطاء بن أبي ميمونة من أهل البصرة، يروي عن شعبة ، روى عنه أهل البصرة ، كان يخطئ ويهم كثيرا حتى ظهر في حديثه المقلوبات من حديث الثقات، لا يعجبني الاحتجَاج بخبره إذا انفرد، تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، ينظر: المجروحين: 1/ 300.

وقال الذهبي: روى عن أبيه والحسن، ضعفه ابن معين، وقال أحمد: منكر الحديث، روى عن الحسن عن سمرة (كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يسلم في

الصلاة تسليمة قبالة وجهه) الميزان: 2/ 60) بن عطاء بن أبي ميمونة قال: حدثني أبي (عطاء بن أبي ميمونة البصري أبو معاذ، واسم أبي ميمونة منيع، ثقة، رمي بالقدر، ينظر: التقريب 392، وقال الذهبي: روى عن عمران بن حصين ولم يدركه، وروى عن جابر بن سمرة، وأنس وعنه شعبة، وحماد بن سلمة، وثقه ابن معين، وقال: هو وابنه قدريان، وقال أبو حاتم: لا يحتج به . وقال الجوزقاني: كان رأسا في القدر قال الذهبي: قلت: بل قدري صغير، وحديثه في الصحيحين، ينظر: الميزان: 3/ 76، والكاشف: 2/ 24، وتهذيب التهذيب: 7/ 215)، وحفص (حفص بن سليمان المنقري التميمي البصري، ثقة. التقريب: 172. وانظر التهذيب: 2/ 402) المنقري عن الحسن (الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس. قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز، ويقول: حدثنا وخطبنا، يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة، ينظر: التقريب: 160) عن سمرة أن رسول اللهﷺ " كان يسلم تسليمة تلقاء وجهه" (الحديث رواه ابن عدي في الكامل: 5/ 2005. وكذلك أورده الذهبي في الميزان: 3/ 76. وهو حديث ضعيف، ضعفه عبد الحق الإشبيلي في الأحكام، ينظر: نصب الراية: 1/ 434).

وقد رويت عن الصحابة رضى الله عنهم في هذا الباب آثار منها:

7/ ما رواه عبد الرزاق (عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره، فتغير، وكان يتشيع، التقريب: 354 والتهذيب: 6/ 210)، عن جعفر(جعفر بن سليمان الضبعي أبو سليمان البصري، صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع، ينظر: التقريب: 140، والتهذيب: 95/2) بن سليمان قال: أخبرني الصلت (الصلت بن دينار الأزدي الهنائي، البصري، أبو شعيب المجنون، مشهور بكنيته، متروك، ناصبي، التقريب: 277 والتهذيب: 4/ 434 وتهذيب الكمال: 13/ 21)، بن دينار، قال: سمعت الحسن يقول: (كان رسول اللهﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يسلمون تسليمة واحدة ، قال الصلت: وصليت خلف عمر بن عبد العزيز فسلم واحدة)(رواه عبد الرزاق في المصنف رقم (3145)، وابن عبد البر في الاستذكار: 4/ 296، ونص على إرساله ،ورواه الطحاوي في شرح معاني الآثار: 1/ 272، وهو ضعيف جدا من خلال الإسناد . وأورده الحافظ في المطالب العالية: 1/ 228).

8/ ومنها ما رواه عبد الرزاق، عن بن جريج هو (عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل، وكان يرسل ويدلس)، ينظر: التقريب ، 2/ 363،

والتهذيب، 6/ 402، قال: أخبرني نافع هو (نافع أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه، مشهور)، ينظر: التقريب، 559، والتهذيب،10 / 412، وسألته كيف كان ابن عمر يسلم إذا كان إمامكم؟ قال: "عن يمينه واحدة السلام عليكم".

أخرجه عبد الرزاق في المصنف، 3142، وابن أبي شيبة في المصنف 1/ 300، وهو من خلال الإسناد صحيح.

9/ وقال عبد الرزاق عن معمر هو (معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة، التقريب: 541، والتهذيب، 10 / 234، والميزان: 4/ 154) عن رجل (رجل من عبد القيس، مجهول) من عبد القيس عن نافع عن ابن عمر مثله قال معمر: وكان الحسن (الحسن هو ابن أبي الحسن، لم يدركه معمر، قال عبد الرزاق عن معمر طلبت العلم سنة مات الحسن. التهذيب:10/ 244) والزهري (محمد بن شهاب هو محمد بن مسلم بن شهاب بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، ينظر: التقريب، 506، والتهذيب، 9/ 445) يفعلان مثل فعل ابن عمر (هذا الأثر لم أطلع عليه في غير مصنف عبد الرزاق رقم (3143)، وفيه مجهول، وكذلك معمر لم يدرك الحسن، وعليه فهو ضعيف).

10/ وقال عبد الرزاق عن هشام (هشام بن حسان الأزدي الفردوسي أبو عبد الله البصري، ثقة من أثبت الناس في بن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما، ينظر: التقريب، 572، والتهذيب 11/ 34، وميزان الاعتدال: 4/ 295 والكامل لابن عدي، 2570 والعبر: 1/ 160) بن حسان: أن الحسن وابن سيرين(محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة ، ثقة ثبت ، عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، ينظر: التقريب: 483، والتهذيب، 9/ 214) كانا يُسَلِّمَانِ في الصلاة واحدة (رواه عبد الرزاق في المصنف رقم (3144)، وهذا الأثر أرى أنه كسابقه في الضعف قال أبو داود: تكلموا في حديثه عن الحسن وعطاء ؛ لأنه كان يرسل وكانوا يرون أنه أخذ كتب حوشب ، ينظر: التهذيب ، 11/ 37 . ورواه ابن أبي شيبة في المصنف: 1/ 301).

11/ عبد الرزاق عن بن جريج قال: قلت لعطاء (عطاء: هو ابن أبي رباح، واسم أبي رباح: أسلم القرشي مولاهم المكي. ثقة فاضل، لكنه كثير الإرسال، ينظر: التقريب،

391 والتهذيب: 7/ 199)، كيف تصنع إذا صليت لنفسك؟ قال: أسلم عن يماني قط (رواه عبد الرزاق رقم (3146) وهو صحيح إلى عطاء).

12/ ومنها ما رواه الحارث هو (الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي صاحب المسند، سمع علي بن عاصم ويزيد بن هارون، وكان حافظا عارفا بالحديث، عالي الإسناد بالمرة، تُكلم فيه بلا حجة، قال الدارقطني: اختلف فيه، وهو عندي صدوق، وقال ابن حزم : ضعيف، ولينه بعض البغاددة لكونه يأخذ على الرواية ، ينظر: ميزان الاعتدال: 1/ ، 442 وتاريخ بغداد: 8/ 218، والأنساب: 3/ 78 ، والسير: 13/ 388 والعبر: 2/ 68 والثقات: 8/ 183) بن أبي سامة قال: حدثنا محمد(محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني القاضي، نزبيل بغداد، متروك مع سعة علمه، التقريب: 298 والتهذيب: 9/ 363) بن عمر ثنا سعيد هو(سعيد بن مسلم بن بانك بموحدة ونون مفتوحة المدني ، أبو مصعب ،ثقة، ينظر: التقريب 241 ، والتهذيب: 4/ 82) ابن مسلم بن بانك عن أبي مالك (أبو مالك الحميري ، لم أعرفه)، الحميري عن عطاء(عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني ، مولى ميمونة، ثقة فاضل، صاحب مواعظ، وعبادة)، ينظر: التقريب 392، وتهذيب التهذيب: 7/ 217)، بن يسار أن رسول اللهﷺ : "سلَّم عن يمينه تسليمة واحدة"، و(عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني، مولى ميمونة، ثقة فاضل، صاحب مواعظ ،وعبادة)، ينظر: التقريب 392، وتهذيب التهذيب: 7/ 217).

13/ قال الحارث: حدثنا محمد بن عمر ثنا داود (داود بن خالد بن دينار المدني صدوق، ينظر: التقريب: 198، والتهذيب: 3/ 182) بن خالد وابن أبي سبرة(ابن أبي سبرة هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة المدني القاضي الفقيه، روى عبد الله وصالح أبناء أحمد عن أبيهما قال : كان يضع الحديث، وقال أبو داود: كان مفتي أهل المدينة، وروى عباس عن ابن معين قال: قدم هاهنا فاجتمعوا فقال: عندي سبعون ألف حديث إن أخذتم عني كما أخذ عني ابن جريج وإلا فلا، وقال النسائي: متروك، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء . التاريخ الكبير: 9/ 9 . الميزان: 4/ 503) وسليمان(سليمان بن بلال التيمي مولاهم أبو محمد المدني، ثقة، ينظر: التقريب: 250، والتهذيب: 4/ 175) بن بلال وعلي(علي بن عمر بن عطاء، لم أعرفه) بن عمر بن عطاء جميعا عن عمر بن عطاء (عمر بن عطاء بن وراز . بفتح الواو والراء الخفيفة، آخره زاي، حجازي، ضعيف، ينظر: التقريب 416 والتهذيب: 7/ 483)، عن عكرمة (عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس أصله بربري، ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا ثبت عنه

بدعة. التقريب: 397)، عن ابن عباس أنه سلم واحدة تجاه القبلة (الأثر رواه الحارث بن أبي أسامة، ينظر بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث: 1/ 292، وعزاه المحقق إلى البصيري في الإتحاف: 4/ 422، وقال: ضعيف لضعف الواقدي؛ لأنه متروك).

14/ وقال الحارث: حدثنا محمد بن عمر ثنا عبد الرحمن (عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف الأنصاري الأوسي أبو محمد المدني الأُمَامِي بالضم، صدوق يخطئ، من الثامنة. التقريب: 345، التهذيب: 6/ 220) بن عبد العزيز سمع الزهري يقول: رأيت قبيصة (قبيصة بن ذؤيب بالمعجمة مصغرا ابن حلحلة بمهملتين مفتوحتين بينهما لام ساكنة الخزاعي أبو سعيد أو أبو إسحاق المدني، نزيل دمشق من أولاد الصحابة، وله رؤية، مات سنة بضع وثمانين، ينظر: التقريب: 453) بن ذؤيب إذا سلم، سلم واحدة تجاه القبلة.

15/ قال الزهري: فذكرت ذلك لعبد الله (عبد الله بن موهب الشامي أبو خالد قاضي فلسطين لعمر بن عبد العزيز، ثقة لكن لم يسمع من تميم الداري، ينظر التقريب: 325، والتهذيب: 6/ 47)، ابن موهب قال: سألت قبيصة عن ذلك فقال: رأيت زيد بن ثابت " يسلم واحدة تجاه القبلة "، أخرجه الحارث بن أبي أسامة، ينظر: البغية 1/ 293. وذكره البصيري في الإتحاف: 4/ 422، وذكره الحافظ في المطالب العالية: 1/ 130، وعزاه للحارث، والأثر ضعيف جداً؛ لضعف الواقدي؛ لأنه مترو).

16/ وقال ابن أبي شيبة: حدثنا أبو خالد (أبو خالد الأحمر هو سليمان بن حيان الأزدي أبو خالد الأحمر الكوفي، صدوق يخطئ)، ينظر التقريب: 250، والتهذيب: 4/ 181، وتهذيب الكمال: 11/ 394، الأحمر عن حميد قال: كان أنس يسلم واحدة (رواه ابن أبي شيبة: 1/ 301، والأثر أرى أنه ضعيف؛ لأن سليمان بن حيان صدوق يخطئ، وحميد اختُلف في سماعه من أنس ولعله يرتقي بالمنابع والشاهد).

17/ وروى أبو خالد عن سعيد (سعيد المرزبان العبسي مولاهم، أبو سعد البقال الكوفي الأعور، ضعيف مدلس. التقريب: 241) بن مرزبان قال: صليت خلف ابن أبي ليلى (عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني، ثم الكوفي، ثقة، اختلف في سماعه من عمر. التقريب: 349 والتهذيب: 260/6 وتهذيب الكمال: 17/ 372) فسلم واحدة (أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف: 1/ 301، والأثر فيه سليمان بن حيان، صدوق يخطئ، ولم أجد له متابعا وعليه يكون الأثر ضعيفا).

18/ وقال ابن أبي شيبة: حدثنا يزيد (يزيد بن الزبرقان: لم أجده) بن الزبرقان أن أبا وائل (أبو وائل شقيق بن سلمة الكوفي: مخضرم. التقريب: 268 والتهذيب: 4/ 361 وتهذيب الكمال: 1/ 448) كان يسلم تسليمة واحدة (الأثر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف 1/ 301، وابن عبد البر في الاستذكار: 4/ 296، وفيه يزيد ابن الزبرقان: لم أجده).

19/ وقال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع (وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي بضم الراء وهمزة ثم مهملة أبو سفيان الكوفي ثقة حافظ عابد من كبار، التقريب:581، التهذيب: 11/ 123) عن يزيد (كذا حصل في المصنف: 1/ 301، والصواب: يزيد بن درهم أبو العلاء عن أنس، وثقه القلاس، وقال ابن معين: ليس بشيء. الميزان: 4/ 421 واللسان:6/ 285) بن أدهم قال: رأيت أنسا والحسن وأبا العالية (أبو العالية هو رويفع بالتصغير بن مهران أبو العالية الرياحي، ثقة كثير الإرسال، ينظر: التقريب 210، والتهذيب:284/3، وأبا رجاء (أبو رجاء هو محمد بن سيف الأزدي الحراني بضم المهملة وتشديد الدال أبو رجاء البصري ثقة)، ينظر: التقريب: 483، يسلمون تسليمة، والأثر رواه ابن أبي شيبة في المصنف: 10 / 301، ومن خلال الإسناد أرى أنه حسن لغيره).

20/ وقال وكيع عن سليمان (سليمان بن زيد أبو إدام المحاربي عن ابن أبي أوفى كذبه ابن معين، ينظر، ديوان الضعفاء: 131، وقال: في الميزان 2/ 208، عن يحيى: ليس بثقة. وقال مرة: لا يساوي حديثه فلسا، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن حبان: لا يحتج به)، ابن زيد قال: رأيت ابن أبي أوفى(عبد الله بن أبي أوفى، اسمه علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي أبو معاوية. وقيل أبو إبراهيم. وقيل: أبو محمد بايع تحت الشجرة وهو آخر الصحابة بالكوفة، تجريد أسماء الصحابة: 38/4 معرفة الصحابة: 1592) يسلم تسليمة (رواه ابن أبي شيبة في المصنف: 1/ 301 وهو ضعيف لضعف سليمان بن زيد).

21/ وقال ابن أبي شيبة: حدثنا يحيى، هو يحيى بن سعيد القطان البصري، ثقة متقن، حافظ إمام قدوة، ينظر التقريب: 591 والتهذيب: 11/ 216 وتهذيب الكمال: 31/ 329) بن سعيد القطان عن وفاء (وفاء: بكسر أوله وقاف: ابن إياس الأسدي أبو يزيد الكوفي، لين الحديث. التقريب: 581 والتهذيب: 122/11) أن سعيد (سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ثقة ثبت فقيه من الثالثة، ينظر التقريب: 234 والتهذيب: 4/ 11، ابن

جبير كان يسلم تسليمة، والأثر رواه ابن أبي شيبة في المصنف: 1/ 301. وهو ضعيف لضعف وفاء بن إياس.

22/ وقال ابن أبي شيبة: حدثنا مصعب (مصعب بن المقدام الخثعمي مولاهم أبو عبد الله الكوفي، صدوق له أوهام. التقريب: 533 والتهذيب: 10 / 165) بن المقدام قال: أنا إسرائيل، هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي، ثقة تُكُلم فيه بلا حجة، ينظر التقريب: 104، والتهذيب: 1/ 262، وتهذيب الكمال: 2/ 515 ، عن عمران ، هو عمران بن مسلم الجعفي الكوفي الأعمى ثقة، ينظر التقريب: 430 والتهذيب: 8 /، 139 وتهذيب الكمال:354/22، بن مسلم عن سويد ،(سويد بن غفلة بفتح المعجمة والفاء أبو أمية الجعفي مخضرم من كبار، ينظر التقريب: 260 ، ولتهذيب: 4/ 278 ، وتهذيب الكمال: 12/ 265 وطبقات ابن سعد : 6/ 68 وتاريخ ابن معين: 2/ 244)، أنه كان يسلم تسليمة واحدة ، والأثر رواه ابن أبي شيبة في المصنف: 1/ 301، وابن عبد البر في الاستذكار : 4/ 296 ، وهو من خلال إسناده حسن).

23/ وقال ابن أبي شيبة: حدثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل (إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصاري أبو مصعب عن أبي حازم ويحيى بن سعيد الأنصاري. قال البخاري والدارقطني: منكر الحديث، وقال النسائي وغيره: ضعيف. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه منكر، ينظر الميزان: 1/ 245، واللسان: 1/ 429، والضعفاء للعقيلي: 1/ 91، والكامل لابن عدي: 1/ 296، والمجروحين: 1/ 120) بن قيس أنه كان يسلم تسليمة (الأثر رواه ابن أبي شيبة في المصنف: 1/ 301، وهو صحيح إلى إسماعيل).

المبحث الثاني: الأحاديث الواردة والآثار في التسليمتين في الصلاة

وقد خصَّصتُه للأحاديث الواردة في التسليمتين، وهي كثيرة، وفيها الصحيح والحسن والضعيف، وما كان منها في الصحيحين فإني لا أتكلم على إسناده؛ لعدم الحاجة إلى ذلك. أما ما لم يكن فيهما أو في أحدهما، فإني أتكلم على إسناده، وقد سلكت فيه نفس المسلك في الكلام على الرواة على ما تقدم في الفصل الأول، وقد صدرتُه بحديث عبد الله بن مسعود أصله في صحيح مسلم.

24/ فقد أخرج مسلم في صحيحه بسنده عن أبي عمر أن أميرا كان بمكة يسلم تسليمتين فقال عبد الله (يعني ابن مسعود): أنى علقها (من أين تعلمها وممن أخذها؟، ينظر النهاية: 3/ 288)؟ فإن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يفعله".

وقال أحمد هو (أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة، ينظر التقريب: 84) بن حنبل: حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة، هو (شعبة هو ابن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث .التقريب: 266 والتهذيب 4/ 338)عن الحكم (الحكم بن عتبة أبو محمد الكندي الكوفي ثقة ثبت فقيه، إلا أنه ربما دلس، من الخامسة، ينظر التقريب: 175، والتهذيب 2/ 432) عن مجاهد(مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ثقة إمام في التفسير وفي العلم، ينظر التقريب: 520)، عن ابن عمر عن عبد الله قال: سمعته مرة رفعه ثم تركه ، رأى أميرا أو رجلا سلم تسليمتين فقال: أنى عقلها، أخرجه مسلم في كتاب المساجد، باب السلام للتحليل في الصلاة، حديث 118, ج 1 ص 409).

ورواه البيهقي في السنن الكبرى وقال: رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن يحيى بن سعيد القطان، إلا أنه قال: أنى علقها، وقال: ولهذا الحديث شواهد عن

عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله على عليه وسلم- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى باب الاختيار في إن يسلم تسليمتين، حديث رقم 3091 ج 2 ص251).

ورواه أصحاب السنن وغيرهم.

25/ قال الإمام النسائي: أخبرنا محمد (محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، أبو موسى البصري، ثقة ثبت، ينظر التقريب: 505، والتهذيب: 9/ 425، وتهذيب الكمال: 26/ 359 111) بن المثنى قال: حدثنا معاذ بن معاذ قال: حدثنا زهير هو(زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي ، نزيل الجزيرة ، ثقة ثبت، ينظر التقريب: 218. ولقد تكلموا في روايته عن أبي إسحاق وهنا يروي عنه، قال أحمد : في حديثه عن أبي إسحاق لين سمع منه بآخرة ، وقال أبو زرعة: ثقة إلا أنه سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط . التهذيب: 3/ 351 وتهذيب الكمال: 9/ 420) عن أبي إسحاق (أبو إسحاق السبيعي هو عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال: ابن علي، ويقال: ابن أبي شعيرة الهمداني: ثقة مكثر عابد، اختلط بآخرة، مات سنة تسع وعشرين ومئة، وقيل: قبل ذلك. التقريب: 423، قال الذهبي: هومن أئمة التابعين بالكوفة وأثباتهم، إلا أنه شاخ ونسي ولم يختلط، وقد سمع منه سفيان بن عيينة، وقد تغير قليلا، وقال الفسوي: فقال بعض أهل العلم: كان قد اختلط وإنما تركوه مع ابن عيينة لاختلاطه، ينظر الميزان:2/ 82) عن عبد الرحمن(عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث بن عبد مناف بن زهرة الزهري

ولد على عهد النبي – صلى الله عليه وسلم- ومات أبوه في ذلك الزمان فَعُدَّ لذلك من الصحابة ، وقال العجلي: من كبار التابعين ، ينظر التقريب: 336 والكاشف: 1/ 621) بن الأسود عن الأسود(الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن مخضرم ثقة مكثر فقيه، ينظر التقريب: 111 ، والتهذيب: 1/ 342)، وعلقمة هو(علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي ثقة ثبت فقيه عابد، ينظر التقريب: 397 والتهذيب 7/ 276) عن عبد الله قال: "رأيت رسول الله ش يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود ويسلم عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده ، ورأيت أبابكر وعمر رضي الله عنهما يفعلان ذلك "، والحديث أخرجه النسائي في سننه الصغرى ، كتاب السهو ، باب كيف السلام على اليمين:(3/ 63 ، حديث رقم 1319)، وأبو يعلى الموصلي حديث رقم (5313)، وأحمد حديث رقم(3660)، انظر منحة المعبود: 469 والطبراني في الكبير (10172) والبيهقي في السنن الكبرى: 2/ 252 . وزاد: وكان أبو الحسن الدارقطني - رحمه الله - يستحسن هذه الرواية ويقول: هي أحسنها إسنادا كلهم من طريق زهير عن أبي إسحاق، قلت: وكلام الدارقطني السابق هو في السنن: 1/ 357، بعد روايته للحديث، والحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لأن زهيرا يروي عن أبي إسحاق بعد الاختلاط).

ورواه الترمذي من طريق أبي الأحوص: فقال: حدثنا عبد الرحمن (عبد الرحمن بن مهدي العنبري أبو سعيد، البصري ثقة ثبت حافظ، عارف بالرجال والحديث، ينظر التقريب: 350، والتهذيب: 6/ 279، وتهذيب الكمال: 17/ 430) بن مهدي أخبرنا سفيان(سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد، وكان يدلس، ينظر التقريب: 244، والتهذيب: 4/ 111، وتهذيب الكمال: 11/ 154)، عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص (أبو الأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي أبو الأحوص الكوفي مشهور بكنيته، ثقة. التقريب: 433، والتهذيب: 8/ 169، وتهذيب الكمال: 22/ 168)، وقال عقبه: حديث ابن مسعود حسن صحيح، والعمل عليه عند أكثر أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم - ومَنْ بعدهم، وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك وأحمد وإسحاق) عن عبد الله عن النبي – صلى الله عليه وسلم - "أنه كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله"، أخرجه الترمذي في سننه كتاب أبواب الصلاة، باب التسليم في الصلاة: 2/ 89 رقم 295، وقال: حسن صحيح، وأخرجه أبو داود، في كتاب الصلاة، باب السلام، 378/1/ رقم (996)، عن أبي الأحوص عن عبد الله، وقال: قال إسرائيل عن أبي الأحوص والأسود عن عبد الله أن النبي ش "كان يسلم

عن يمينه وعن شماله حتى يرى بياض خده، السلام عليكم ورحمة الله، السلام عليكم ورحمة الله " قال أبو داود: هذا لفظ سفيان وحديث إسرائيل عن أبي إسحاق لم يفسره . قال أبو داود : ورواه زهير عن أبي إسحاق ويحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي الأحوص عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه وعلقمة عن عبد الله . قال أبو داود : شعبة كان ينكر هذا الحديث ، حديث أبي إسحاق أن يكون مرفوعا, ورواه النسائي في سننه الصغرى ، في كتاب صفة الصلاة ، باب كيف السلام على الشمال، 3/ 63 / رقم الحديث 1324، وأحمد في مسنده 229/6/ رقم الحديث (3699)، والطيالسي في مسنده 37/1/ح 286، وابن حيان في صحيحه: 3/ 222 ، والطحاوي في شرح معاني الآثار: 1/ ،267 وعبد الرزاق في المصنف (3130) والطبراني في الكبير 124/1/ رقم 10173، من طرق عن سفيان به، والبغوي في شرح السنة: 1/ 204 ، ونقل تصحيح الترمذي كلهم من طريق سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص، ورواه البيهقي في السنن الكبرى: 2/ 251 من طريق بن واقد عن أبي إسحاق عن علقمة والأسود وأبي الأحوص به، والطبراني في الكبير رقم الحديث (10176)، من طريق يزيد بن هارون عن عبد الملك بن الحسين عن أبي إسحاق عن الأسود وعلقمة ومسروق وعبيدة السلماني عن عبد الله، والحديث صحيح) وقال عقبه: حديث ابن مسعود حسن صحيح، والعمل عليه عند أكثر أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم - ومَنْ بعدهم، وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك وأحمد وإسحاق.

26/ حديث سعد بن أبي وقاص أخرجه مسلم في صحيحه فقال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا أبو عامر العقدي حدثنا محمد بن جعفر عن إسماعيل ابن محمد عن عامر بن سعد عن أبيه قال:" كنت أرى رسول الله – صلى الله عليه وسلم - يسلم عن يمينه وعن يساره حتى أرى بياض خده" (أخرجه مسلم في كتاب المساجد، باب السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها، 40/1/ حديث رقم 119/ 582، ورواه الدارمي في سننه: 1/ 222. والشافعي في مسنده: 1/ 98، والنسائي في سننه الصغرى كتاب صفة الصلاة، باب السلام، 3/ 61 / حديث رقم 1317، وابن ماجه في سننه، في كتاب إقامة الصلاة، باب التسليم: 1/ 296 / حديث رقم 916، والطحاوي في شرح معاني الآثار: 1/ 267، والدارقطني في سننه: 1/ 356. والبيهقي في السنن الكبرى: 2/ 253. وابن حبان في صحيحه: 3/ 223، وابن خزيمة في صحيحه: 1/ 359، وقال هو وتلميذه ابن حبان، وكذلك البيهقي: إن إسماعيل ابن محمد ذكر هذا الحديث عند الزهري فقال: [هذا حديث لم أسمعه من حديث رسول الله ش قال إسماعيل: كل حديث النبي ش سمعته؟! قال: لا،

قال: فالثلثين؟ قال: لا. قال: فالنصف. قال: لا، قال: فهو من النصف الذي لم تسمع]، وأورده ابن عبد البر في الاستذكار: 4/ 293 وأبو نعيم في الحلية في ترجمة عبد الله بن المبارك: 8/ 17.

الخاتمة:

نسأل الله حسنها، وهي تشتمل على خلاصة البحث ونتائجه، وقد:

1. بينت فيها أن الأحاديث الواردة في التسليمة الواحدة قليلة وضعيفة، كما قال العلماء، لا تنهض للاحتجاج فكلها معلولة الأسانيد.

وأمثلها حديث عائشة، وقد رجح الحفاظ وقفه، ورأوا أن المرفوع منه منكر، ولم يصح مرفوعا، ولم يرفعه إلا زهير بن محمد عن هشام. وزهير ضعيف عند كثير من العلماء لا يحتج به، وخاصة في رواية الشاميين عنه.

قال العقيلي: ولا يصح في التسليمة الواحدة شيء، وقال ابن القيم: لم يثبت عنه ذلك - أي رسول الله – صلى الله عليه وسلم - من وجه يثبت، وقد يتصور البعض فيما تقدم أن التسليمة الواحدة لا أصل لها، وهذا خطأ، فهي واردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - وعن سلف الأمة من الصحابة فمن بعدهم، ولكن التسليمة الثانية أرجح من حيث الدليلُ ، والله أعلم.

قال الإمام البيهقي: روي عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم أنهم سلموا تسليمة واحدة، وهو من الاختلاف المباح والاختصار على الجائز، وبالله التوفيق. (السنن الكبرى: 2/ 255).

2. إن الأحاديث الواردة في التسليمتين رواها العدد الكثير من الصحابة عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم -، وعمل بذلك أكثر الصحابة والتابعين ومن بعدهم، وهو المذهب الراجح؛ لكثرة الأحاديث الواردة فيه؛ ولصحة بعضها وحسن بعضها، كما قدمنا في الدراسة حتى إن بعضهم أوجبها، فقد روى الطحاوي أن الحسن بن حي أوجب التسليمتين جميعا، وهي رواية عن أحمد بن حنبل، وبها قال بعض أصحاب مالك، ونقله ابن عبد البر عن بعض أهل الظاهر، انظر نيل الاوطار: 2/ 333.

هذا ما توصلت إليه من خلال البحث في هذا الموضوع، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع

1- القرآن الكريم.

2 - الإحسـان بترتيب صـحيح ابن حبان . لعلاء الدين الفارسـي (ت 739هـــ) قدم له كمال يوسف الحوت. ط/ دار الباز بمكة المكرمة.

3 - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار الســبيل ، محمد ناصــرالدين الألباني ط ، المكتب الإسلامي.

4 - الاستذكار لابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله بن عبد البر ، (ت 463هـــ) تحقيق عبد المعطي قلعجي ط/ مؤسسة الرسالة.

5 - الإصابة في تمييز الصحابة ، أحمد بن علي بن حجر ، (ت852هـ) ط/ دار الكتب العلمية.

6 - الأنسـاب للسـمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصـور السـمعاني ، (562هـــ) . الطبعة الأولى بالهند.

7 - التاريخ الصــغير للبخاري، محمد بن إسـماعيل، (ت256هـــ) تحقيق : محمود إبراهيم زائد حلب.

8 - التاريخ الكبير للبخاري، محمد بن إسماعيل، (ت 256هـ) ط/ دار الكتب العلمية . بيروت - لبنان.

9 - التلخيص الحبير في تخريج أحـاديث الرافعي الكبير، أحمـد بن علي بن حجر ، تصحيح عبد الله هاشم ط/ شركة الطباعة الفنية المتحدة بالقاهرة.

10 - التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأســانيد، يوســف بن عبد الله بن عبد البر ، (ت 463هـ) ط/ وزارة الأوقاف بالمغرب.

11 - الثقات لابن حبان .محمد بن حبان البسـتي (ت 354هـــ) . ط/ الطبعة الأولى - حيدرآباد - الدكن. الهند.

12 - الجامع الصـحيح ، محمد بن عيسـى بن سـورة الترمذي، (ت 279هـــ) تحقيق أحمد محمد شاكر . الناشر / المكتبة الإسلامية.

13 - الجرح والتعديل لعبد الرحمن بن أبي حاتم (ت327هـ) .ط/ دار الكتب العلمية . بيروت - لبنان.

14 - الدراية في تخريج أحاديث الهداية ، أحمد بن علي بن حجر، تصحيح عبد الله هاشم ط/ الفجالة.

15 - السنن الكبرى للبيهقي ، أحمد بن الحسين ، (ت 458هـ) . تحقيق محمد عبد القادر عطاء ط/ دار الكتب العلمية.

16 - الضعفاء الكبير للعقيلي، محمد بن عمرو بن موسى . تحقيق د/ عبد المعطي قلعجي ط/ دار الكتب العلمية.

17 - العبر في خبر من غبر للإمام الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، (ت 748هـ) ط/ دار الباز . مكة المكرمة.

18 - الكاشف للإمام الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، (ت 748هـ) تحقيق: د/ نور الدين عتر . ط/ دار النصر.

19 - الكامل في ضعفاء الرجال، عبد الله بن علي الجرجاني (ت 365هـ) ط/ دار الفكر للطباعة والنشر.

20 - المجروحين لابن حبان. محمد بن حبان البستي (ت 354هـ) تحقيق: محمود إبراهيم زائد. ط/ دار الوعي بحلب.

21 - المجموع في شرح المهذب، يحيى بن شرف النووي ط/ دار الفكر.

22 - المستدرك على الصحيحين ، محمد بن عبد الله الحاكم، (ت 405هـ) ط/ مكتبة ومطابع النصر الحديثة.

23 - المصنف لابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، (ت235هـ) تحقيق الأستاذ عامر العمري ط/ الدار السلفية - الهند.

24 - المعجم الأوسط للطبراني، سليمان بن أحمد، (ت360هـ). تحقيق د/ محمود الطحان. ط/ مكتبة المعارف - الرياض.

25 - المعجم الكبير للطبراني، سليمان بن أحمد، (ت360هـ) تحقيق / حمدي السلفي ط/ الدار العربية . بغداد.

26 - الموطأ - مالك بن أنس، (ت 179هـــ) ط/ دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان .

27 - بغية الباحث عن زوائد مســـند الحارث، نورالدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، (807 هـــ) . تحقيق د/ حسين أحمد صـالح الباكري. ط/ مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالجامعة الإسلامية.

28 - بلوغ المرام في أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر ط/ دار الفكر.

29 - تذكرة الحفاظ للإمام الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، (ت 748هـ) ط/ دار إحياء التراث العربي. بيروت - لبنان.

30 - تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر، (ت852هـــ). تحقيق محمد عوامة ط/ دار الرشيد - حلب.

31 - تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر، (ت852هـــ) ط/ دار صادر - بيروت - لبنان.

32 - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، جمال الدين أبي الحجاج المزي، (ت 742هـــ) تحقيق: د/ بشار عواد . ط/ مؤسسة الرسالة.

30 - جامع الأصول في أحاديث الرسول، مجد الدين بن الأثير، (606هـ)، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، ط/ مكتبة الحلواني ومطبعة الملاح ودار البيان .

31 - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت 430هـــ) ط ، دار الكتاب العربي - بيروت.

32 - خلاصـة الأحكام في مهمات السـنن وقواعد الأحكام ، يحيى بن شـرف النووي، (ت 676هـ). تحقيق حسين إسماعيل الجمل ط/ مؤسسة الرسالة.

33 - سبل السلام شرح بلوغ المرام ، محمد بن إسماعيل الصنعاني ، (ت 1182هـــ) صححه وعلق عليه: فواز أحمد زرملي وإبراهيم محمد الجمل. ط/ دار الريان.

34 - سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث، (ت 275هـ). تحقيق عزت الدعاس ط/ دار الحديث - حمص - سوريا.

35 - سنن ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني، (275هـ) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ط/ دار إحياء التراث العربي.

36 - سنن الدارمي. عبد الله بن بهرام الدارمي. ط/ دار الفكر.

37 - سنن النسائي الصغرى . أحمد بن شعيب النسائي، (ت 303هـ) تحقيق عبد الفتاح أبو غدة. ط/ دار البشائر الإسلامية.

38 - سنن النسائي الكبرى. أحمد بن شعيب النسائي، (ت 303هـ). تحقيق د/ عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن ط/ دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.

39 - شرح السنة. الحسين بن مسعود الفراء البغوي، (ت 516هـ). تحقيق زهير الشاويش وشعيب الأرناؤوط. ط/ المكتب الإسلامي.

40 - شرح معاني الآثار للطحاوي، أحمد بن محمد الأزدي، (ت 321هـ) .تحقيق: محمد سيد جادالحق. ط/ الأنوار المحمدية.

41 - صحيح ابن خزيمة، محمد بن إسحاق (ت 311هـ) . تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي. ط/ المكتب الإسلامي.

42 - صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، (ت 256هـ) ط/ دار إحياء التراث العربي. بيروت - لبنان .

43 - صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج، (ت 261هـ) ط/ دار الحديث - القاهرة .

44 - طبقات ابن سعد، محمد بن سعد (ت230هـ). دار صادر. بيروت للطباعة والنشر.

45 - طبقات الشافعية الكبرى، عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، (ت 771هـ) . تحقيق محمود طناحي وعبد الفتاح محمد الحلو.ط/ البابي الحلبي وشركاه.

46 - لسان الميزان، أحمد بن علي بن حجر، (ت852هـ) ط/ مؤسسة الأعلمي للمطبوعات . بيروت -لبنان.

47 - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. نورالدين علي بن أبي بكر الهيثمي، (807 هـ) ط/ دار الكتاب العربي. بيروت - لبنان.

48 - مسند أبي عوانة، يعقوب بن إسحاق (ت 316)، الناشر: دار المعرفة.

49 - مسند أبي يعلى الموصلي، (ت 307هـــ) . تحقيق وتعليق إرشاد الحق الأثري. ط/ دار القبلة بجدة.

50 - مســـند أحمد بن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل (ت 241هـــــ)، ط المكتب الإسلامي.

51 - مسند أحمد بن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل (ت 241هـــ)، مشرف التحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة.

52 - مسند الشافعي، محمد بن إدريس (ت 204هـ)، رتبه محمد عابد السندي، ط، دار الكتب العلمية.

53 - مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، أحمد بن أبي بكر البوصيري، (ت696هـ) . تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي. ط/ دارالعربية . بيروت - لبنان.

54 - مصنف عبد الرزاق، عبد الرزاق بن همام الصنعاني، (ت 211هـ) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. ط/ المجلس العلمي بكراتشي، باكستان.

55 - معرفة السنن والآثار للبيهقي، أحمد بن الحسين، (ت 458هـــــ) تحقيق د/ عبد المعطي قلعجي. ط/ دار الوعي. دار الوفاء.

56 - ميزان الاعتدال في نقد الرجال للإمام الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، (ت 748هـ) ط/ دار إحياء الكتب العربية.

57 - نصب الراية لأحاديث الهداية، جمال الدين الزيلعي، (ت 762هـــــ) ط/ المكتبة الإسلامية.

58 - نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار، محمد بن علي الشوكاني، (ت 1250هـــ) ط/ البابي الحلبي بمصر.